الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تعمل المعاهدة الدولية مع المزارعين ومربي النباتات وصانعي السياسات في جميع أنحاء العالم من أجل حفظ البذور التي تغذينا جميعًا وتقاسمها ورعايتها.

الرسائل الرئيسية للدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

1. التنوع البيولوجي هو أساس الحياة على كوكب الأرض: يعد التنوع البيولوجي أساسياً لوجود الإنسان ورفاهه، وتوفير كوكب سليم، وازدهار اقتصادي لجميع الناس، بما في ذلك العيش جيّدا في توازن وانسجام مع أمّنا الأرض. يعتمد أمننا الغذائي المستقبلي على التنوع البيولوجي، ولكن على الرغم من بذل جهود مستمرة، فإن التنوع البيولوجي يتدهور في جميع أنحاء العالم بمعدلات غير مسبوقة التسجيل في تاريخ البشرية. ويمثل اعتماد إطار كونمينج-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لحظة حاسمة في الاعتراف العالمي بأزمة فقدان التنوع البيولوجي والتصميم العالمي على حمايته قبل فوات الأوان. **لا يمكن ضمان مستقبلنا إلا من خلال حماية جميع أشكال الحياة على كوكبنا.**

2. يعد صون التنوع المحصولي وتقاسمه ضروريًا لرفاهية الإنسان والكوكب: فلا بُدّ من حماية التنوع الوراثي للبذور والموارد الوراثية النباتية الأخرى، التي يعتمد عليها العالم في الغذاء والتغذية والزراعة. إن صون وتقاسم الموارد الوراثية النباتية لسلة واسعة من النباتات الغذائية والأعلاف، وليس فقط المحاصيل الأساسية الرئيسية، سيكون حاسمًا للأمن الغذائي العالمي في المستقبل، والاستدامة البيئية، والرفاه الاجتماعي والاقتصادي. يمكننا حماية التنوع البيولوجي بشكل فعال وضمان الوصول العادل وتقاسم المنافع. **يساهم تحسين صون تنوع البذور واستخدامه في تحويل النظم الغذائية المستدامة.**

3. تؤدي البذور إلى حلول مبتكرة: البذور تفتح الطريق أمام حلول مبتكرة يمكن أن تساعد في حماية مستقبلنا. فهي تحتوي على سمات تمكّن المحاصيل من تحمّل الظروف القاسية مثل الجفاف. وهذا أمر ضروري لمواجهة تغيّر المناخ. ويمكن أن تتمتع الأصناف المتكيفة محليًا أيضًا بسمات غذائية رائعة، مع الكثير من الفيتامينات والمعادن. إن الحفاظ على كل هذه البذور، في بنوك الجينات وفي الحقول، يدعم ممارسات زراعية أكثر استدامة مثل خلط المحاصيل معًا أو زراعة الأشجار مع النباتات الغذائية. توفر بنوك الجينات وحقول المزارعين كنزًا ثميناً من الحمض النووي لتقنيات التربية المتطورة. تلعب البذور أيضًا دورًا كبيرًا في الحفاظ على التراث الأصلي والثقافي وسبل العيش المحلية المتناغمة مع البيئة. **إن تنوع البذور يوفر لنا فرصة حقيقية لإطعام العالم بشكل مستدام.**

الرسائل الرئيسية العامة للمعاهدة الدولية:

1. **الحفظ والرعاية والتقاسم**: تضمن المعاهدة الدولية استمرار وجود النباتات التي تغذي العالم وبقائها متاحة من أجل الصالح العام للجميع. وهي تسعى في جميع أنحاء العالم لرعاية البذور والنباتات التي تغذينا وتطعمنا جميعًا.

2. **النظام المتعدد الأطراف وصندوق تقاسم المنافع**: يعد النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية حالياً أكبر مجمع وراثي عالمي لتقاسم المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد مكّن بالفعل من إجراء **أكثر من 6.7 مليون عملية تحويل** في جميع أنحاء العالم بمعدل يومي متوسط قدره 1100 عملية تحويل يوميًا منذ عام 2007. وقد استثمر صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية 26 مليون دولار أمريكي في **81 مشروعًا للصون والاستخدام المستدام في 67 دولة نامية**. ويدعم حاليًا 28 مشروعًا إضافيًا في إطار دورة المشاريع الخامسة.

3. **حقوق المزارعين**: المعاهدة الدولية هي أول صك دولي ملزم قانونًا يعترف رسميًا بالمساهمة الهائلة التي يقدمها السكان الأصليون والمزارعون الصغار باعتبارهم أوصياء تقليديين على المحاصيل الغذائية في العالم، وتحث المعاهدة الدول على حماية وتعزيز حقوقهم في حفظ و استخدم البذور التي يهتمون برعايتها منذ آلاف السنين.

@PlantTreaty

#ItAllStartsWithTheSeed

#GB10 #SafeguardingOurFuture #FoodSecurity